

هو العليم

## قصة في مكانة الحرّ الرياحي

بجث منتخب من «معرفة المعاد»

إعداد: الهيئة العلمية في موقع مدرسة الوحي



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ينقل الهمامقاني في كتاب «تنقيح المقال» عن الحائري،  
عن السيّد نعمة الله الجزائريّ في كتاب «الأنوار النعمانيّة»  
قوله:

حدّثني جماعة من الثقات أنّ الشاه إسماعيل لما ملك  
بغداد أتى إلى مشهد الحسين عليه السلام، ولما سمع من  
بعض الناس الطعن على الحرّ، أتى إلى قبره و أمر بنبشه،  
فنبشوه فرآه نائماً كهيئته لما قُتل، ورأوا على رأسه عصابة  
مشدودٌ بها رأسه، فأراد الشاه نور الله مضجعه أخذ تلك  
العصابة لما نقل في كتب السير و التواريخ أنّ تلك العصابة  
هي دسمال الحسين عليه السلام شدّ به رأس الحرّ لما  
أصيب في تلك الواقعة و دُفن على تلك الهيئة، فلما حلّوا  
تلك العصابة جرى الدم حتى امتلأ منه القبر، فلما شدّوا

عليه تلك العصابة انقطع الدم، فلما حلّوها جرى الدم، و  
كلّما أرادوا أن يعالجوا قطع الدم بغير تلك العصابة لم  
يمكنهم، فتبيّن لهم حُسن حاله، فأمر فبُني على قبره و عيّن  
له خادماً يخدم قبره.<sup>1</sup>

[ملاحظة: انتخب هذا البحث من معرفة المعاد،

ج ٣، ص: ١٣٤، تأليف المرحوم العلامة آية الله الحاج  
السيد محمد الحسين الحسيني الطهراني رضوان الله عليه،  
وقد تمّ توثيقه ومقارنته مع المصدر الفارسي من قبل الهيئة  
العلمية في لجنة الترجمة والتحقيق، و تجدر الإشارة إلى أنّ  
العبارات و الهوامش التي وقعت بين معقوفتين هي من  
الهيئة العلمية]

<sup>1</sup> تنقيح المقال، الطبعة الحجرية، المجلد الأول، ص ٢٦٠ و ٢٦١.